(164) السليم من مسار الانسان، اصول الدين الخمسة. التوحيد : هو الذي يعطي الرؤية الواضحة فكريا وايديولوجيا، هو الذي يجمع ويعبئ كل الطموحات وكل الغايات في مثل اعلى واحد وهو الله سبحانه وتعالى. العدل : هو جانب من التوحيد ولكن انما فصل العدل صفة من صفات الله سبحانه وتعالى حال العدل، حال العليم، حال القدرة، لا يوجد ميزة عقائدية في العدل في مقابل العلم، في مقابل القدرة ولكن الميزة هنا ميزة اجتماعية، ميزة القدوة. لأن العدل هو الصفة التي تعطي للمسيرة الاجتماعية وتغنيها والتي تكون المسيرة الاجتماعية بحاجة اليها اكثر من أي صفة أخرى، ابرز العدل هنا كأصل ثاني من اصول الدين باعتبار المدلول التوجهي، باعتبار المدلول التربوي لهذه الصفة، قلنا بان صفات الله واخلاق الله علمنا الاسلام بان لا نتعامل معها كحقائق عينية ميتافيزقية فوقنا لا صلة لنا بها وإنما نتعامل معها كمؤشرات وكمنارات على الطريق اذن من هنا كان العدل له مدلوله الاكبر بالنسبة إلى توجيه المسيرة البشرية ولاجل ذلك أفرز. وان العدل في الحقيقة هو داخل في اطار التوحيد العام، في اطار المثل الاعلى.